على هامش الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية جديد

تتناقل وكالات الاخبار انباء التحركات والاتصالات لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث قضية حدود لبنان .

وكما ذكرت هذه الوكالات فقد اسفرت هذه الاتصالات عن اتفاق شبه اجماعي لعقد هذا المؤتمر الا انه لم يتم الاتفاق بعد على مكان وزمان انعقاده .

فبينما اعلنت الخليج ان هذا المؤتمر سيعقد في شهر كانون اول القادم في الرياض ، اعلن الدكتور سليم الحص . رئيس الوزراء اللبناني اثر عودته من المملكة العربية السعودية ان تونس هي من العواصم المقترحة لعقد هذا المؤتمر .

ويستدل ايضا بان من هذه الاتصالات وخاصة المملكة العربية السعودية تمارس ضغوطا لفرض تأجيل انعقاد مؤتمر القمة .

وهذا ما دلت عليه تصريحات الامير فهد ولي العهد السعودي من ان مكان وزمان عقد هذا المؤتمر لا يزالان تحت الدراسة .

ويبدو ان هذا الموقف السعودي قد اقنع الرئيس الحص بعدم جدوى قيامه بزيارة الى دول الخليج والاكتفاء بالقول انه قد وقف لاحق . اما سوريا والجماهيرية اللتين عقد هذا المؤتمر في اقرب فرصة ممكنة . كما وافقت على انعقاده ايضا الحركة الوطنية اللبنانية على امل التي لا تستطيع تقديم العون لتساهم بتقديم الدعم المادي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . واستخدام النفط للضغط على الولايات المتحدة .

اما على صعيد لبنان الرسمي فقد دلت تصريحات المسؤولين اللبنانيين بان الهدف من دعوتهم لعقد مؤتمر القمة هو استخدام الضغط العربي ضد منظمة التحرير وليس لتدعيم الصمود ضد العدوان الخارجي . ومن الواضح ان هذا التوجه يلتقي بالمخطط الامريكي تصفية التواجد الفلسطيني اللبناني المسلح تمهيدا لتمرير ميزان القوى الداخلية لصالح الطبقات الامبريالية .

والحقيقة ان صمود القوات الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة قد وضع الكثير من البلدان العربية في موقف حرج ، لذلك فهي تفضل الاستمرار بموقفها السابق والهروب من مواجهة مسؤولياتها . على اعتبار ان هذا الموقف بحد ذاته يشكل ضغطا على القوى الفلسطينية اللبنانية التقدمية .

ويستنتج المراقبون السياسيون ان إحجام الدول العربية عن اتخاذ موقف حازم تجاه المشكلة اللبنانية يتيح المجال لممارسة المزيد من الضغوط والمناورات الامريكية الاسرائيلية لفرض الحل الانعزالي وعلى هذا الاساس جاء الاعلان عن وضع صيغة امريكية جديدة لحل مشكلة الجنوب اللبناني . وبانتظار ان تسفر الاتصالات العربية عن شيء يذكر سيبقى الدم اللبناني الفلسطيني ينزف ثمنا للبترول المتدفق على الغرب .

ماذا وراء التحرك البحراني ؟

يصر المسؤولون في البحرين وعلى رأسهم اميرها الشيخ عيسى بن سلمان على تجاهل جميع التأكيدات الايرانية الرسمية حول عدم نية ايران التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين . ويقوم المسؤولون البحرانيون بجولات في دول الخليج لبحث ما يسمى بالتهديدات الايرانية المزعومة .

وتشير جميع الدلائل ان هذه التحركات تندرج ضمن اطار حلف أمن الخليج الرجعي ولمحاولة ضرب اى امكانية لاقامة تحالف ايراني عربي مناهض للامبرياليـــة .

مزاعم جديدة لصحيفة الاخبار

ربطت صحيفة الاخبار القاهرية بين الاستعراض العسكرى الذى قام بها الجيش المصرى بمناسبة الذكرى السادسة لحرب اكتوبر ، وما اسمته بالتزامات مصر "للدفاع" عن بعض الانظمة ضد الاخطار الاجنبية على حد زعمها . واضافت الصحيفة بأن المساعدات العسكرية المصرية للمغرب هي مثال على هذه الالتزامات .

انتصارات البوليساريو تثير قلق المحافل الامبريالية والرجعية

الانتصارات الاخيرة التي حققها ثوار جبهة التحرير بوليساريو ضد القوات المغربية في الصحراء العربية اثارت القلق الشديد لدى عدد من الدول العربية المعروفة بعلاقاتها الحميمة مع النظام المغربي .

واشار المراقبون السياسيون الى الصمت العربي الرسمي على قبول المغرب للمساعدات العسكرية المصرية ، واعتبروه سابقة يمكن تكرارها في اماكن اخرى من العالم العربي ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة بهذا الخصوص والتي نصت عليها قرارات المقاطعة العربية في مؤتمر بغداد .

وافادت التقارير الديبلوماسية بأن رفض الجزائر للوساطة التي حاول القيام بها الملك خالد ملك العربية السعودية لحل مشكلة الصحراء قد جاء بناء على تجاهل الملك السعودى لمبدأ تقرير المصير للشعب الصحراوى ورفضه الاجتماع مع ممثلين عن الجبهة البوليساريو

واضافت هذه التقارير بأنه ليست للجزائر اى اطماع اقليمية او اقتصادية في منطقة الصحراء كما انها ليست بحاجة لاى منفذ بحرى صحراوى كما تضمن الاقتراح المغربي الذى حمله معه الملك السعودى .

وفي محاولة اضافية لكسب التأييد والدعم من عدد من الدول الافريقية الرجعية اقترح الملك المغربي اعطاء مالي والنيجر وتشاد منفذا على البحر الابيض المتوسط مقابل وقوف هذه الدول الى جانبه في قضية الصحراء . وهذا ما اقترحه ايضا وزير خارجية المغرب من خلال دعوته لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الصحراء .

ويعتقد الخبراء العسكريون ان تطوير جبهة البوليساريو لاسلوب عملياتها العسكرية وانتقالها من مرحلة الهجوم البسيط الى مرحلة الهجوم الشامل واحتلال بعض المدن كما حدث في مدن سمارا وتان تان والبويرات ، ويثير اشد المخاوف لدى الدوائر الامبريالية والرجعية ويدفعها للبحث عن وسائل جديدة لحماية النظام المغربي من السقوط والانهيـــار .

الرأي العام ، تهاجم حلف أمن الخليج

وصفت صحيفة الراى العام الكويتية حلف امن الخليج بانه مشروع جديدة يقوم بها الامبريالية لتوطيد مراكزها في منطقة الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة بان الموافقة على المشاركة في هذا الحلف تعني ايضا موافقة الدول المعنية ان تقدم اراضيها طوعا للامبريالية وان تدفع ثمن ذلك ايضا من حسابها الخاص .

كفاءة عسكرية سورية عالية

اشار المعلقون العسكريون الى ان اسقاط المقاتلات السورية لطائرة التجسس الاسرائيلية قد كشف عن كفاءة هذه المقاتلات وطيارتها وقدرة القوات السورية على اكتشاف هذه الطائرة التي تحلق على ارتفاع عال جدا مما يصعب اصابتها

وافادت الصحف الاسرائيلية بان اسرائيل قد استخدمت هذه الطائرة في مهمات اكتشافية فوق الاراضي السورية منذ عام ١٩٧٣ ، وان ثمنها يبلغ نصف مليون دولار

تشكيل جبهة للاطاحة بسياد بري

ذكرت وكالات الانباء بانه قد جرى في الاونة الاخيرة تشكيل جبهة موحدة صومالية للاطاحة بنظام الرئيس سياد برى . وقال راديوا اديس ابابا بان هذه الجبهة والتي اطلقت على نفسها اسم جبهة انقاذ الصومال تخوض نضالا جماهيريا وعسكريا للاطاحة بنظام الرئيس سياد برى .

واضاف الراديو بان ثوار الجبهة قد شنوا مؤخرا عدة هجمات ضد المؤسسات والمراكز الحكومية الصومالية .

بيان الحزب الشيوعي اللبناني

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بيانا بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٥٥ لتاسيس الحزب الشيوعي اللبناني . ودعا البيان الشعوب العربية الى النضال الحازم ضد الامبريالية ومن اجل الاستقلال وتحقيق المهام الجذرية في التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ووحدة الصف . وادان البيان اتفاقية الصلح المنفردة وجميع المؤامرات الموجهة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

الاتحاد يجيز لنفسها ما تمنعه عن غيرها

لجنة المخصصات في الكونغرس الامريكي يقطع المساعدات الامريكية عن سوريا اثار الكثير من ردود الفعل .

ان هذا القرار الواضح اسبابه السياسية له موقف سوريا المعارض كامب ديفيد والمؤيد التحرير الفلسطينية يتناقض المصالح الحيوية لواشنطن في الشرق الاوسط .

ان المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى سوريا هي اقل من الانفاق ولا تتجاوز قيمتها ال مليون دولار ، فان واشنطن لا تمانع من استخدامها كاداة للضغط السياسي الخارجي للاعلاء المنطق الامبريكي يتحول الى اداة ابتزازية غير اذا استخدمته دول العالم بشكل لا يتلاءم واهداف المتحدة وجميع الولايات العربية تهاجم الدول العربية الدول المنتجة للنفط وتمارس الضغوط السياسية مختلف لقمع جميع الاتجاهات والتي قد تؤدي الى البترول كسلاح سياسي الى حل شامل وعادل الشرق الاوسط .

كما ان عدم الاستجابة الكاملة البترولية الغربية يعتبر ذاته جريمة يجب ان تحاسب هذه الدول .

وللتذكير نقول بانها ليست المرة الاولى التي تستخدم واشنطن سلاح الضغط الاقتصادي ضد دولة عربية (او غير عربية) فقد مارسته ضد سوريا لسنوات طويلة ، ثم عادت سنة ١٩٧٥ في محاولة لاختيار الموقف السياسي للقيادة السورية ، يبدو ان هذا الموقف السورى سقط في الاختبار الاميركي .

واذا كانت واشنطن غير عابئة الفعل العربية على ضغطها وابتزازها .. فلهذا اسبابه ومبرراته التي حان الوقت لتجاوزها لتلقين الادارة الاميركية الدرس المطلوب لمن في عصر لا يجيز للعم سام ما يجيزه لغيره ... ابـــو عفيـــف

احتفال بالذكرى ال ٣٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الأردني

احتفل الطلبة العرب والاجانب في العاصمة السوفيتية بالذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس الحزب الشيوعي الاردني وذلك بقاعة جامعة باتريس لومبا .

وتحدث في هذا الاحتفال الدكتور محمد الشاعر ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي فاشاد بصمود الشعب الفلسطيني ازاء كل المؤامرات التي تحاك ضده واكد على ان اى حوار يقوم به منظمة التحرير في اوروبا الغربية والولايات المتحدة او اى مكان آخر لا يمكن ان يكون على حساب العلاقة الوطيدة والتحالف المتين مع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفيتي صديق الشعب الفلسطيني وكل الشعوب المناضلة .

والقى ممثل عن الحزب الشيوعي الاردني كلمة في هذا الاحتفال استعرض فيها كفاح الحزب في مسيرته المظفرة طوال ٣٥ عاما واكد بأن الشيوعيين الاردنيين سيواصلون الطريق متمسكين بالمبادئ والقيم التي ارساها معلم وقائد هذا الحزب فؤاد نصار .

والقيت في هذا الاجتماع ايضا كلمة باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما القيت كلمة تحية باسم كل المنظمات الشيوعية العربية وتحية من الحزب الاشتراكي اليمني .

٥٠ سفينة مسروقة في موانئ الانعزاليين

تجرى السلطات اللبنانية والسعودية في المرحلة الحالية تحقيقا لمعرفة مصير السفينة القبرصية بيتي والتي كانت متوجهة الى ميناء جدة على البحر الاحمر .

وتقدر قيمة حمولة هذه السفينة ١٢ مليون ليرة لبنانية وتفيد المعلومات بانها قد اختفت في مكان ما في البحر الابيض المتوسط .

وذكرت الانباء بأن السفينة بيتي كانت قد رست في وقت سابق في ميناء "بيريوس" اليوناني من اجل القيام باصلاحات عاجلة فيها ، الا انها خرجت بعد ذلك من الميناء بلون آخر وتسمية جديدة ، حيث اطلق عليها اسم "فايف ستارز" ورفعت على صاريتها العلم اليمني بدل العلم القبرصي .

وتضيف الانباء بان حمولة هذه السفينة قد بيعت بوثائق مزورة الى اربعة من رجال الاعمال اللبنانيين ، ومن ثم جرى تحميلها بالحديد والاخشاب في ميناء "جونية" الذى تسيطر عليه القوات الانعزالية .

وتقول صحيفة اللواء البيروتية بأن حوالي ٥٠ سفينة للشحن ، اختفت في البحر الابيض المتوسط خلال العامين الاخيرين ، وقد عثر على آثار بعضها لكن مصير الكثير منها مازال مجهولا .

واضافت الصحيفة بانه غالبا ما يعثر على السفن المفقودة في لبنان مما يسبب قلقا بالغا للسلطات اللبنانية ، خاصة وان مختلف الاحزاب والمنظمات الانعزالية قامت ببناء موانئ خاصة لها على طول السواحل اللبنانية .

ويجرى من خلال هذه الموانئ تهريب الاسلحة والذخائر والبضائع كما انها بالاضافة الى ذلك تشكل قواعد لاعمال القرصنة في عرض البحر .

ومما يذكر بان القوات الانعزالية قد استولت في وقت سابق على سفينة ليبية للشحن ، وهددت ربانها بالقتل وارغمته على توجيه السفينة الى ميناء صغير بالقرب من ميناء جونية ، واجبر على تفريغ حمولة السفينة هناك .